

## الكرامة

### مقدمة:

يقول الله تعالى في كتابه العزيز «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» سورة الاسراء، الآية 70.

- فما خصائص الكرامة؟
- وما هي مظاهر انتهاكها؟
- وكيف يمكن حمايتها؟

### النشاط الأول: مفهوم الكرامة والمبادئ المؤطرة لها:

#### 1 – مفهوم الكرامة:

**الكرامة:** هي تلبية الحاجيات الطبيعية والضرورية للإنسان، ومنها: الحاجيات العضوية كالتغذية والشرب والصحة...، والحاجيات الاجتماعية كالسكن والشغل والتعليم...، والروحية كحرية التدين والاعتقاد... هذه الحاجيات مازال كثير من الناس محرومين منها.

#### 2 – المبادئ المؤطرة للكرامة:

**الكرامة** مبدأ كوني بغض النظر عن ديانة الأشخاص أو لونهم أو جنسيتهم، وهي مرتبطة بمبادئ حقوقية يتداخل فيها البعد الوطني والإسلامي والكوني:

- فالمغرب يعمل جاهدا من أجل تلبية الحاجيات الأساسية لمواطنيه.
- الإسلام ينص على كرامة بني آدم.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيجسد أرقى ما وصل إليه الفكر البشري في منح الإنسان المكانة التي يستحقها.

## النشاط الثاني: بعض مظاهر انتهاك كرامة الإنسان، ودور القانون في حمايتها:

### 1 – بعض مظاهر انتهاك كرامة الإنسان:

تتعدد مظاهر انتهاك الإنسان لكرامة أخيه الإنسان، فالمرأة تتعرض للإقصاء والتهميش والتعسف والعنف، و يخضع الأطفال لاستغلال متعدد الأنواع كالحرمان من التمدرس والتطبيب والتشغيل...، كما تبقى مختلف أصناف الإهانة والحرمان تلاحق ملايين البشر مع اختلاف أعمارهم وأجناسهم ودياناتهم في معظم بقاع العالم.

### 2 – دور القانون في حماية كرامة الإنسان: (هذا الجدول يوجد في الكتاب المدرسي ص: 149)

الحالات	1	2	3	4
نوع الانتهاك	فتح الرسالة قبل تسليمها لأصحابها	عدم توصل المطلقة بالنفقة على ابنها من الزوج المطلق	الاعتقال بسبب قراءة جريدة	الاعتقال بسبب التجول
الاجراء القانوني	اللجوء للقضاء – حكمت لصالحه	اللجوء للقضاء – حكمت لصالحها	اللجوء للقضاء – حكمت عليه بالبراءة	تدارك الموقف
نوع الحق	حق سرية المراسلات	الحق في النفقة	الحق في حرية التعبير	حق التجول

ويمنع القانون الوطني والدولي تشغيل الأطفال دون السن القانوني، حتى يتمتعوا بطفولتهم وحقهم في التعليم.

### خاتمة:

تعتبر الكرامة جوهر إنسانية الإنسان وأصل وجوده، لذا يجب علينا صونها وفضح كل من يساهم في المساس بقدسيته.